

تاريخ: 2008\12\23
رقم : 2312 م س

أجمل أمنيات المثقفين العراقيين لأبناء شعبنا وأطيافه كافة بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة

بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة نتقدم في البرلمان الثقافي العراقي ورابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين لشعبنا ولجمهور الثقافة بجميل الأمانى وصادق التهاني، متطلعين في هذه الأيام لبهاء المعاني التي تحملها في رحيل المصاعب والأوصاب واستقبال فرص السلم والانعقاد من ربقة المعاناة والآلام...

لقد عانى جميع أبناء شعبنا من سنةٍ تداخلت فيها المتاعب والمشكلات وتعرضت فيها أطياف مكوّنة رئيسة لبنية مجتمعنا، لجرائم إبادة وتقتيل كما هو الحال تحديداً مع الحملات الإرهابية التي طاولت مسيحيي العراق ووندائييه وأيزيدييه فتحمّل هؤلاء عبئاً مضاعفاً جاء في بعض مفرداته المعقدة ناجماً عن إخفاق في برامج وسياسات إدارة الأمور...

ولكننا بالمقابل وجميع مثقفينا وأبناء شعبنا الأصائل من مجموعاته القومية والدينية وتحديدًا مسيحيي العراق، الذين نحنتي وإياهم بهذه المناسبة المخصوصة البهية بهم؛ نمثلي أملاً وتطلعاً بأن يبقى تعاضد الجهود وتضافرها وتعاون الجميع وتأخيهم، سبيلاً لتحقيق الأمانى والأهداف، وصنع زمن الجمال والمسرات..

فمثقف العراق بغناه الروحي لم يقف يوماً عند حدود الحلم الخيالي بل مضى دوماً ليفعلّ الجهد ويضعه حيث ميدان العمل ومحك الحياة في طريق إعلاء جمال الحق وتجسيده في جماليات نصوصه ومسرحياته ولوحاته ودراساته تأسيساً لما يرتقي بالوطن الذي يعلو ببناته وأبنائه وبأفراحهم وأعيادهم بهية زاهية أبداً...

بوركت أعيادكم وبوركت أيامكم كافة وليكن عامكم الجديد مجيداً بمنجزه في السلم والحرية وخطاب الإخاء والاستقرار والسير في طريق إعادة إعمار الذات والوطن وبساتين العطاء والخير فيه. والمجد لكم ولتقرع أجراس المحبة والحياة الكريمة وعلى الأرض المسرة...

أ.د. تيسير الألوسي

رئيس رابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا

رئيس البرلمان الثقافي العراقي في المهجر

لاهاي هولندا في الثالث والعشرين من ديسمبر كانون أول 2008